

للفقهي الحال بطرف اي تراكيب مختلفة في وضع الدلالة
عليه اي على ذلك المعنى بان يكون بعض الطرق واضح الدلالة
عليه وبعضها اوضح والواضح حقى بالنسبة الى الواضح للاضافة
الى ذكر الحفا و تعيينه الاختلاف بالوضع لخرج معرفة
ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة
والام في المعنى الواحد للاستغراق العرفي اي كل معنى
واحد يدخل تحت فصد المتكلم و ايرادته فلو عرف احد
ايراد معني قولنا زيد جواد بطرق مختلفة لم يكن يخرج
ذلك عالما بالبيان ثم لما لم يكن كذلك فاما بالوضع
والحفا و ايراد ان يشتر الى تعميم الدلالة وتعيين ما هو
المقصود منها فقال في دلاله اللفظ يعني دلالت
الوضعية وذلك لان الدلالة هي كون الشيء بحيث
يلزم من العلم به العلم بشي آخر والاول الدلال والنظا
المدلول ثم الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية
والا فغير لفظية كدلالة الخطوط والعقود والاشارات
والنصب ثم الدلالة اللفظية اما ان يكون للوضع
مدخل فيها او لا فالاولي هي المقصودة بالنظر ههنا
وهي كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى عند الاطلاق
بالتبعية الى العالم بوضعه هذه الدلالة اما على تمام ما
وضع اللفظ له كدلالة الانان على الحيوان الكاشط
او على جنس كدلالة الانان على الحيوان او على خارج

خارج عنه كدلالة الانان على الفضا كدلالة وتسمي الاول
اي الدلالة على ما وضع له وضعية لان الواضع انما وضع
اللفظ لتام المعنى وليس كل من الاخرين اي الدلالة
على الجزوء والحارج عقلية لان دلاله اللفظ على الجزوء
والخارج انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل
او اللزوم بسلام حصول الجزوء واللازم والمنطقون
يسمون الفلتنة وضعية باعتبار ان الوضع مدخلها
ويختصون العقلية بما يقابل الوضعية والطبيعية كدلالة
الدخان على النار وتخص الاول من الدلالات الثلث
بالمطابقة لتطابق اللفظ والمعنى والثانية بالضم
لكون الجزوء ضمن المعنى الموضوع له والثالثة بالالزام
لكون الخارج لازما للموضوع له فان قيل اذا فرضنا
لفظا مشتركا بين الكل وجزءه دلالة كلفظ الشمس
المشتركة مثلا بين الجرم والشعاع وتجوها فاذا اطلق
على المجموع مطابقة واعية دلالة على الجرم نقصنا الشعاع
الذي انا فقد صدق على هذا النقص والالزام انها
دلالة اللفظ على تمام الموضوع له واذا اطلق على الجرم
او الشعاع مطابقة صدق عليها انها دلاله اللفظ
على جزء الموضوع له او لازمه وح ينقص تعريف كل
من الدلالات الثلث بالآخرين فالجواب ان
قيد الحقيقة مأخوذ في تعريف الامور التي تختلف باعتبار